

ديريك والكوت

الشاعر والكاتب المسرحى الكاريبى

«نوبل ١٩٩٢»

قبل أن نتناول ديريك والكوت ، من المستحسن أن نذكر شيئاً عن جغرافية المكان الذى ولد ونشأ وترعرع فيه.

تتكون جزر الهند الغربية ، والتي تسمى أيضا بجزر الأنتيل أو جزر الكاريبى ، من مجموعتين من الجزر تفصلان المحيط الأطلنطى عن بحر الأنتيل أو البحر الكاريبى . وتسمى المجموعة الأولى «جزر الأنتيل الكبرى» ، وتتكون من أربع جزر كبيرة تقع على خط مستعرض وهى : جزيرة كوبا ، أكبر الجزر ، وتقع فى جنوب ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وجزيرة جامايكا ، وهايتى ، وبورتوريكو .

أما المجموعة الثانية ، فتسمى «جزر الأنتيل الصغرى» ، وتتكون من عدد من الجزر الصغيرة التى تقع على خط طولى فى شرق المجموعة الأولى . ومن بين هذه المجموعة ، جزيرة «سانتا لوتشيا» التى تقع شمال جمهورية فنزويلا بأمريكا الجنوبية.

وينتمى سكان هذه الجزر إلى أعراق وجنسيات مختلفة ومتباينة ، ذلك لأن السكان الأصليين لجزر الكاريبى قد حل محلهم المستعمرون البيض من الفرنسيين والبريطانيين، بالإضافة إلى أغلبية من العبيد السود.

مولد ديريك والكوت ونشأته

ولد ديريك والكوت فى ٢٣ يناير ١٩٣٠ فى المدينة الصغيرة «كاستريز» ، وهى عاصمة جزيرة سانتا لوتشيا التابعة للكومنولث البريطانى . كانت والدته مدرسة